

ذبحه صديقه

نواظر



قلوبٌ تقطعت إربًا، حتى ذبحت الصدور، وأفواه
عجزت عن التحدث من ذبحة صدورها، باح
الجميع من خلال كتاباته، لأنها طريقتهم الأفضل
للتعبير ووصفوا ما بداخلك من كسور وتعثرات،
ساندوك تارةً، ووصفوا أنينك تارةً أخرى.

هذا الكتاب مقدم من كتاب التوب را يترز إلى
الوسط الأدبي وجميع الكتاب العظيمة الذين لهم
منا كل الاحترام والتوب را يترز يتوجه بالشكر
لكتابه على مساندتهم له.

أسماء الكتاب:-

١-انجي محمد بنت الأزهر

٢-نوران جمال

٣-سلمى محمد

٤-إسراء خميس

٥-أحمد هشام

٦-منة الله محمد أيلان

٧-أسماء الزغوي

الاسم: إنجي محمد "بنت الأزهر"

السن: 19

تاريخ بدايتها في الكتابة:- من سنة ونص تقريباً

طموحها في مجال الكتابة:-

أن تصبح كاتبة مشهورة مبدعة، عباراتها
وكلماتها تكون مسكن لأحدهم.

مثلها الأعلى من الكتاب:-

أدهم الشرقاوي وأحمد خالد توفيق.

*وظننت أنني عندما أغرق في بحر هواجسي؛
سأكون المنقذ، لكن لم أجد سوى أنني أصبحت
الغريق*

مكبولة في بحر هواجسي، الكمد أرهق قلبي،
والأسى أخفى ملامحي، ولا أستطيع التحرر من
تلك الهواجس أبدًا، أشعر وكأن هناك أسماك
تلتهمني، أشعر وكأنني أعيش بداخل صندوق
يستحوذ عليّ بأكملي، وأيضًا يوجد في هذا
الصندوق ما يُخرجني من الهواجس المستحوذة
على عقلي، أشعر وكأنني مجزأة بين سماع
النالسي، وأصوات الأفنان، وكان الزمن تحالف
على تشتت أفكاري، تلك العصافير التي تتقفز
فوق الأفنين، وتسحب قدمي بقوتها، كانت سببًا
لأقل من تلك الدوامة، أعيش في صراع بين
عالمين، ولا أستطيع التخلص منهما، أنظر إلى
السماء، أجد غيومًا تهطل منها الأوداق، غارقة
بثبات عميق في تلك الأفكار، فأعيد ترتيب
أفكاري؛ لأصل إلى خيطٍ يُنقذني من هذا التشتت،

ومن تلك القيود، أريد أن أفل من هذا الصندوق
الذي يمتلئ بهواجسي ودموع عيناى، أتمنى لو
ينتهي كل شيء، وأعود كما كنت، أعيش حياةً
مستقرةً، خاليةً من الهواجس والضغوطات.

ك/إنجى محمد" بنت الأزهر"

كيف لي أن أعيش بدونك؟

مأسور بين تلك العينين البندقيتين، التي تأسر قلبي
وتجعله يحترق شوقًا واشتياقًا، عيناك تشبه الظبية
في اتّساع عيناها وجمالها، لا أعلم ماذا تفعلين
بي؟

تتسارع دقات قلبي وكأنها في سباقٍ تام،
وأصواته تتعالى، أتساءل: ما معنى ذلك البيت
الذي كتبه المتنبي في قصيدته؟

ذلك البيت الذي كان سببٌ لحدوث صراعٍ داخل
عقلي، هذا البيت هو: "أظبية الوحش لولا ظبية
الأنس، لما غدوت في الهوى تعس"، فهذا البيت
ليس سوى تفسيرٍ مدى أهميتك في حياتي أيتها
المرأة الجميلة، ف وراء كل رجلٍ عظيمٍ امرأةٌ
عظيمة تُسانده وتدعمه، وهذه المرأة هي أنتِ،
نعم، أنتِ عاملٌ أساسيٌّ في حياتي، ويومي، وكل
شيءٍ، فبدونك حياتي تميل إلى التعاسة
والاكتئاب، وبوجودك تكون الحياة ذات يسرٍ
وسهولة. وعند اختفاء ظبية الأنس من حياة

حبيبها؛ تصبح الحياة بلا سعادةٍ وأمل، هكذا
تصبح حياتي عند اختفائك، أنتِ تمثلين لي الحياة،
عيناكِ يا حبيبتِي تشبه الظبية في جمالها وبريقها
الجذاب، أجلس بعيدًا عن العالم، أتخيل عيناكِ
التي تشبه اللؤلؤة في بريقها، والقهوة اليمنية التي
تجعل العقل يذوب من جمالِ عِطْرِها، فكيف لي
أن أعيش بدونكِ؟

العيش بدونكِ ليس سهلًا، أنتِ كل شيءٍ بالنسبة
لي؛ فالحياة بدونكِ لا تطاق، لا أستطيع العيش
بدونكِ، والبعد عنكِ، فهذا ما يعادل الموت بالنسبة
لي.

گ/إنجي محمد" بنت الأزهر "

*واشتقتُ لزهره نسيماً ربيعها يأسرني؛ فهورلت
مسرعاً لأروبيها*

تلك الزهور التي تأثر قلبي برائحتها النفاذة، عند
اشتياقي لتلك الرائحة، أجدني أروبيها؛ كي
تمنحني السعادة، والراحة، والطمأنينة، فعندما
تعطي شيئاً تُمنح بمثله أو أكثر منه، هكذا يكون
لنا أشخاصاً، إذ أعطينا لهم كل الود نجد نتائج لودٍ
أكبر بكثير وحب يفوق الخيال، فعند إقبالك إلى
أشخاصٍ يتصفون بالكرم والحب، ستجد منبعاً
دائم الود والكرم، وعند اتصافك بصفاتهم؛
سيزيدون في منحك وكرمك، هكذا هي رائحة
الزهور، عند رويها وسقيها؛ تخرج لك رائحة
كالمسك والعنبر، أجد رائحتي في تلك الحديقة
المظلة على عُرفتي، رائحتها تنعش أعماق قلبي،
عند استنشاق تلك الرائحة التي تأتي إلي مُهلهلة
بإدخال الإغباط إلى قلبي، أجد نفسي أرفرف من
السعادة، أجد عالمي الخاص في تلك الرائحة؛
لذلك أروبيها حباً وليس مجرد ماء يهطل عليها،

أظل مكبولةً بتلك الرائحة؛ فعند عدم استنشاق تلك
الرائحة المحببة إلى قلبي، أجد الشجن مُحتلاً
يومي، لذلك أرويها وأقتنع بتلك الجملة "زُرْ دَارَ
وَدِّ إِنْ أَرَدْتَ وِرْوَدًا، زَادوكَ وُدًا إِنْ رَأوكَ
وَدودًا"؛ فأنا من عشاق رائحة الورد، ولا أستطيع
التنفس بدونها؛ فأمنحها لتمنحني أكثر، وتريح
قلبي وروحي.

گ/إنجي محمد" بنت الأزهر"

كبرياء امرأة

أتحدث دائماً عن ذلك الكبرياء الذي يعترني ذاتي،
لا أعلم ماذا أفعل

لأقضي على ذلك الكبرياء؟

ولكن ما أتمناه أن أصبح كالإسكندر الأكبر في صفاته، أتمنى لو أصمد في مصائبي كصموده أمام الأعداء؛ فأنا تلك المرأة التي يراها الجميع صامدة غامضة، يراني الجميع جادةً ولا أتقبل المزاح، ولكن هذا ليس صحيحًا، فأنا مزيج بين الجدية والمزاح، أتعامل أحيانًا بجدية تامة، وفي البعض الآخر يكون حديثي بأكمله مزاح، لا أعلم لم كل هذا؟

ولكن ما أعلمه أنني أصبحت مكبولةً داخل دوامة جعلت السراب يتسلل بداخلي، كان هذا السراب كالنيزك الذي يخترق كوكبي وعالمي، أصبحت مدمرةً كليًا، ولا أستطيع الخروج من تلك الدوامة، أصيب قلبي بالكلالة، أصبح بداخلي

صراع بين شيئين، أحدهما يظهر كبريائي،
والآخر يظهر ضعفي، تلاشت ملامحي،
وأصبحت هشةً باهتةً، لا أستطيع الصمود أكثر
من ذلك، ذكرياتي وكل شيء يقضي على الأحلام
التي أقوم ببنائها، أصبحت مشتتة، لا أستطيع
التفكير في شيء، غرقتُ في دوامة أفكارٍ،
وتفتت ذلك الحلم الذي سعيت من أجله كثيرًا،
تفتت كل ما تمنيته، الآن لا أستطيع التحلي
بصفات الإسكندر؛ فأنا لا أستطيع الصمود،
والمقاومة أمام كل هذه الأفكار والصراعات التي
أرهقت قلبي.

گ/إنجي محمد "بنت الأزهر"

«المسجد النبوي»

بُنِيَ المسجد النبوي بعد هجرة رسولنا الكريم إلى المدينة المنورة، في السنة الأولى من الهجرة بعد بناء مسجد قباء، وكان ذلك المسجد من أكثر المساجد التي يتردد عليها الرسول _ صلّ الله عليه وسلم_ في صلّاته، ولذلك سمي بالمسجد النبوي، ذلك المسجد كان بجوار بيت الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، تلك القُبّة الخضراء التي كانت فوق قبر رسول الأمة مباشرةً، فذلك المسجد الشريف هو: ثاني قبلة للمسلمين من بعد الكعبة المشرفة، يذهبون إليه ويعتَمرون به، ومُدّة الإقامة به في العمرة ستة أيام؛ فيألهم من محظوظين هؤلاء الذين يذهبون إليه، ويتنعمون بتلك الراحة التي يحظون بها، أتمنى لو يُكتب لي نصيبٌ؛ لأذهب إلى ذلك المكان الذي يبث الراحة في قلوب زوّاره، وأحظى برؤية قبر رسولي الكريم، وأشاهد تلك الأماكن الجميلة، تلك الأماكن التي أراها في مُخيلتي دائماً، أقف مكبولةً عند

رؤيتها، مأسورةً بجمالها، غير مباليةٍ لما يحدث حولي، تلك الجدران التي تشبه الذهب، وتلك الجملة التي تزين الجدران، وهي جملة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، أجد الراحة تتسلل بداخلي عند النظر إلى ذلك المكان، أو رؤيته في مُخيلتي، فليس هناك شيءٌ بجمال ذلك المكان، الذي يسحر من يزوره مرة، ويتمنى العودة إليه من جديد، فهذا المكان مُريحٌ للقلب، ممتعٌ للعين، أتمنى لو أذهب إليه قريبًا.

گ/إنجي محمد "بنت الأزهر"

الاسم: *نوران جمال" _ أفرأشه أوحية دهه *

السن: *17*

تاريخ بدايتها في الكتابة:- *16*

طموحها في مجال الكتابة:- *أن تصير الأولى

في عالم الكتابة.*

مثلها الأعلى من الكتاب:- *زهراء حبارير*

*على حافةِ الجبلِ كانَ مكاني، أقفُ وحيدًا ولا
أجدُ من يواسيني، والطيور تُغني لي سنفونيةً
موسيقية تقولُ أحزاني، حتى لونُ القمرِ قد بهتَ
لأحزاني، إني تائهٌ ولا أعلمُ أين أنا؟*

إني وحيدٌ ولا أدري كيفَ أداوي جروحي؟
*أنتظرُ موتي بكلِّ صمتٍ وشموخٍ، أنتظرُ موعدَ
وفاتي وبدونِ إنذارٍ، أكانَ هذا ثمنَ صمودي؟
أم سببَ شموخي؟*

*أنا هنا غارقٌ بينَ أحزاني، أرى طيوري
وأسمعُ أنغامَ حُزني وأنتظرُ قدومَ وفاتي، فيا أيتها
الطيور ويا أيتها السماء ويا أيتها القمرُ، فلتشهدوا
على شموخي حينَ وفاتي.*

نوران جمال

_ الفَرَاشَه الوحيه دهه

إِنَّهُ الْغَمُوضُ؛ إِنَّهُ الْعَالَمِي، وَالْوَحْدَةُ؛ إِنَّهَا عَشِيقَتِي،
نَعَمْ هَذِهِ هِيَ أَنَا، فَتَاةُ الْغَمُوضِ وَالْوَحْدَةِ، هَذَا الْعَالَمُ
مَنْ يُحَاوِلُ دُخُولَهُ يُهْلِكُ، مَنْ يُحَاوِلُ تَفْسِيرَهُ
يُذْفَنُ... لِطَالَمَا كَانَ غَمُوضِي مُصَدَّرَ إِزْعَاجٍ
لِلْآخِرِينَ، لِطَالَمَا كَانَتْ وَحْدَتِي مُصَدَّرَ فَرَحٍ
لِلْآخِرِينَ، لَكِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ وَأَيْنَ أَنَا؟!

لَمْ أَشْعُرْ بِكَلَامِهِمْ يَوْمًا، أَتَعَجَّبُ مِنْ كَمِيَةِ اللَّامِبَالَةِ
الَّتِي أَصْبَحْتُ بِهَا!! هَذَا هُوَ الْعَالَمِي، تُحِيطُ بِهِ
الْأَشْوَاكُ مِنْ كُلِّ النَّوَاحِي، فَلَا تُحَاوِلْ دُخُولَهُ كِي
لَا تُهْلِكَ.

*نوران جمال**

_ الْفَرَاشَهُ الْوَحِيءِ دَهْ

وعاصفةً حُبنا كانت الأقوى.

لم أعهدِ الحُبَّ في تاريخي، ولا العشقَ في قاموسي، لطالما كنتُ المسيطرةَ في نظري، ودقاتُ قلبي لم تَدِقْ لأحدٍ أبدًا، إلى حينِ رؤيتي لك، أتعجَبُ من هذا الذي حدث!

غَضَضْتُ بصري؛ فكان قلبي أسيرُك، ويديّ قد أمسكتنا بيديك، فكانَ شعورُ خشونةِ يديك أجملَ شعورٍ في حياتي، لا يسعُنِي سوى القولُ أنني قد حُبستُ بين قفصِ صدرك، نبضاتُ قلبك أصبحت لي وحدي... لا أصدِّقُ الجرحَ الذي قد أحدثته في قلبي، لا أصدِّقُ أن قلبي قد وقع أسيرًا لنبضاتك، وآه من شعورِ حبك، ولمسةِ يديك كانت كفيلةً بإذابتي في بحرِ حُبك، أرى أن حُبنا قد تغلبَ على أحزاننا، أتعجَبُ من هذه الدوامة التي قد اخترقتْ جسدي!

أرى أن حُبك قد اخترقَ قلبي، لا... لا تقولي أنني قد وقعتُ أسيرًا لك، لا، ما هذه الدوامة؟

هل كُتِبَ عَلَيَّ الآن أن أقع في شباكِك؟

فدعيني أقولُها، أيتها العاصفة وأيتها الحب الذي
قد اخترقَ قلوبنا، أشكرُكم على الفراشة البيضاء
التي جعلتني أسيرًا لِحُبِّها، فدعوني أسمعُها إياها؛
أُحِبُّكِ يا دوامةَ عشقي.

نوران جمال

_الفراشه الوحيه ده

إن السماء قصري، *والطيور صغاري،*
والطبيعة حياتي والسحابة صديقتي.

*جاء الربيع وحلت معه قطرات الندى، ورائحة
الهواء العليل أصبحت تُرَقِّفُ في قلبي، وما
أجمل الأشجار حين تُدَاعِبُها الرياح، تتراقص
كالعروسة التي ترى عريسها، وأقف أنا وأنظرُ
إلى الطبيعة التي تُزَيِّنُ حياتي، وما أجملهم حولي،
فهم كاللوحه الفنية الرائعة تُبهرُ من يراها
وتخطفُ الأنظار، وهكذا قد اكتملت لوحه ربيعي
التي ستظلُّ تُزَيِّنُ حياتي.*

*نوران جمال**

_ الفرأشه الوحيه ده

*في بستاني كان كلامي، وفي سُنَّة نبيِّنا كان
ضوئي، وفي القرآن كان ملاذي، نعم يا سادة،
إنه الإيمان، إنها الطاعة والإسلام، إنها سُنَّة نبيِّنا
عليه السلام، * *إنه الله، إذا قال كُنْ فيكون، آه من
دين الإسلام، دين الهداية، * *دين الحب، دين
الاحتشام، أيها القراء، ألم تسمعوا قوله تعالى:
"أجيب دعوة الداعي إذا دعان"؟*

فلما الحزن ولما البكاء؟

ألا تعلم أن الله سيجبرُ بخاطرِكَ؟

ألا تعلم أن الله يُخبِّي لك الأجل؟

فلم كل هذا الحزن؟

*صدقني، إن ربَّك يشعُرُ بك، فوالله لم ولن يشعُرَ
أحدٌ بك سوى الله، فهيا يا أصدقاء، قوموا وتوبوا
إلى خالقكم، واشكوا لربكم ما يؤلمكم، ولا تقلقوا
فإن الله يعلم كيف يداوي جروح عباده، * فقط
التجى والله لن يخذلك.*

*"گ" نوران جمال"

_آفرآشه الوحیے دهه

الاسم: سلمى محمد

السن: ٣٥

تاريخ بدايتها في الكتابة:- من ٧ سنوات

طموحها في مجال الكتابة:- كاتبة، تعلم
الموهوبين في المجال، وتشجيعهم على الكتابة.

مثلها الأعلى من الكتاب:- د. نجيب محفوظ، د
احمد خالد توفيق، والعديد من الكُتاب الكبار.

أشعر بشيءٍ عالقٍ بمنتصفِ روعي، شيءٍ يشبه
الغياب، أسقط به غارقة في متاهات أفكارِي، ما
بين النجاة والغرق، أعيش حياتي لكي أنجو من
الألم، أغرق دون الموت، وأقاوم وأبحث عن
عالمي، وأن لا يكون لك فرصة العيش إلا لمرةٍ
واحدةٍ، لا أرى منه سوى كل جراحٍ وأحزانٍ،
وبروح عميقة تخنق أنفاسي، وتتلاشى روعي
وتختفي شيئًا فشيئًا، فقد خسرت نفسي، وتلاشى
شيء ما يشبه قلبي، لم يهدأ عقلي منذ فترةٍ طويلةٍ،
كم أتمنى أن أنجو من أفكارِي ولو لليلةٍ واحدةٍ،
أرتاح فيها من قسوة الذكريات، ومن أنين قلبي،
حاولت كثيرًا ولكن بلا جدوى، أعلم جيدًا أنه
سوف ينتهي المطاف بي إلى الموت المُحقق.

سلمى محمد

بيني وبينك حروبٌ صامتة، لا أنت بدأت السلام
لتنهي المعركة ولا أنا أشعرتُك أني نسيْتُ
جراحي منك، بيني وبينك جدرانٌ من مكابرة،
بنيناها بأنفسنا دون أن نشعر ولو للحظةٍ أننا لن
نستطيع هدمها، مللٌ وإحباطٍ. لم نكن نعرف في
بداية الأمر أننا سنصل إليه يومًا، كُنَّا نظن أن
قصتنا ستكون مثل بداياتها الرائعة، كل موقفٍ
أهوجٍ تصرفنا به كالغرباء مع بعضنا البعض،
بيني وبينك محادثاتٌ لم تكمل الخمس دقائق، ثم
لا نجد فيها ما نقوله، تحولنا وأصبح فراقنا مثل
بداياتنا عنيًا.

سلمى محمد

جاور من يهون عليك الدنيا، لا من تهون عليه،
أنت تستحق أن يُحبَّكَ أحدهم من كل قلبه، يرى
فيك حاضرهُ ومستقبلهُ، يفعل ما بوسعه ليسعدك،
يقبل رحيل الجميع عداك، يتقبل ما أنت عليه من
حزن، انكسار، وانعزال، يتقبلُ أسوء ما فيك،
بخرابك الداخلي، يُحبُّكَ بالوقت الذي تكره فيه
نفسك، يرضى بك بأي حالةٍ كنت بها بلا
اعتراض، فقط يُحبُّكَ أنت.

سلمى محمد

"قلب لا تستطيع أن تمدّه بالفرح، لا تخذشه
بالوجع"

لا تتركوا أحدًا دون أسبابٍ واضحة، لا تقطعوا
علاقتكم به دون إخباره، تحدّثوا معه قبل
المغادرة، فأنتم لا تعرفون ماذا تزرعون في قلبه،
لا تعلمون ماذا يتساءل في نفسه: "هل أنا شخص
سيء؟! هل أنا لا أستحق؟!"

قبل أعوامٍ طويلةٍ غادرني أحدهم من دون
توضيحٍ لأسبابه، ما زلت عند تلك المحطة التي
غادرني بها، عالقةٌ ولا أستطيع العودة للوراء ولا
أن أخطو خطوةً واحدةً للأمام، أراقبُ عمري
يعبر من أمامي متسائلةً: هل أنا لم أكن كافيةً؟! أم
أنه ليس جديرٌ بي، ولكنني في النهاية أيقنت أنك
مهما فعلت لشخصٍ لم يحبك؛ فإنه يراك غير
كافٍ.

سلمى محمد

بالرغم من هدوء الليل وسكونه وبرودته ووجهه
الهادئ، إلا أنّ الضجيج الذي بداخلنا لا يهدأ،
فلكلّ واحد منا حكاية مع الليل وظلمته، فهذا
يهمس له عن أوجاعه وآلامه، وآخر يتمنى أن
يطول ليلُهُ من شدة فرحه، ومنهم من ينتظر بزوغ
الشمس لتهدأ أحزانه، فكلّ منّا له حكاية.

سلمى محمد

الاسم: اسراء خميس

السن: ٢٠

تاريخ بدايتها في الكتابة:- منذ ثلاثة أشهر

طموحها في مجال الكتابة:- تكون كاتبة مشهورة

أتعلمون ماذا أريد؟

أريد أن أترك كل شيءٍ خلفي وأرحل، لا أريد أحداً معي، أريد أن أقتلع قلبي من مكانه بسبب كثرة انكساره، أريد أن أجمع ما تبقى من كرامتي وأرحل، خذلوني أولئك الذين ظننت أنّ الحياة معهم ستكون أفضل، لا أريد البقاء معهم، تركت لهم كل شيءٍ ورحلت؛ لأنني لا أحمل رغبة الانتقام من أحد، أحتاج إلى الهدوء؛ لأن بداخلي ضجيجٌ مدينةٍ بأكملها.

گ_ اسراء_ خميس

لا يوجد من يشعر بما أنا فيه، لا أحد يبالي بقيمة الوحدة إلا من عاش بها، ها قد أصبحت الوحدة عالمي، والظلام صديقي الذي لم يتركني، أصبحت حياتي كموطن خالي من الأجناس، ولكن لا أحد سيغير ذلك الواقع الأليم، يجب عليّ أن أتغير، أن أترك كل شيء خلف ظهري، أن ألتفت إلى الأمام، سأعيد بناء نفسي ألف مرة، أجرب ألف طريق، وألف حيلة، سأقطع لمستقبلي ألف وعد، وألف ميل، مهما كانت الضربة التي أتلقاها، سيكون الرد أقوى من أي شيء، قد أتراجع، قد أخسر، لكنني لن أنهزم، فعزيمتي لا تُقهر.

گ_ اسراء_ خميس

تَبًّا لتلك الصرخة التي بداخلي ولا أستطيع التعبير
عنها، تلك الآلام والصرخة التي بداخلي تُحطمني
من الداخل، تَبًّا لتلك القلوب التي تجرح دون أن
تشعر، أصبحتُ هشةً، لا أستطيع تحمّل أي شيءٍ
آخر، لقد اكتفيت من كل شيء، لم تعد في الروح
روح لكي تجبر.

أين أذهب؟

كيف أنجو بقلبي هذا الأسير؟

كيف أتخلص من كل ما أحمله من أوجاع؟

حين أنام يطار دني الماضي في أحلامي، حين
أستيقظ تبكي بحرقه عيوني في سكون الليل
الحزين، وكأن لذاكرتي معه قلبًا لا ينبض إلا
ليلاً، يسترجع كل ما جمعني به من ذكريات،
فيبكي بي كل شيء، لا أحد يشعر بمقدار الوحدة
التي أنا عليها، يعتقدون أنني بخير حين أصمت،
تَبًّا لتلك الصرخة التي بداخلي ولا أستطيع التعبير
عنها، ليتهم يسمعون ضجيج قلبي، ليتهم يدركون
كل شيء.

گ_ اسراء_ خمیس

لا أعرف كيف أصف ذلك الشعور الذي بداخلي،
لقد استهلكني البشر بكثرة أكاذيبهم، أهلكني
الحياة بكثرة الضغوط والأحزان، تغيرت بالقدر
الذي جعلني تائهةً حتى عن نفسي، لم أعد أفهم
أي شيء عني، سعيدة أم حزينة! محبوبة أم
مكروهة! حتى تغيرت في حياتي بعض المفاهيم،
أدركتُ حينها أن لا أثق بالجميع، أدركت أن
المواقف تعلمك من يحبك ومن يكرهك، أيقنت أن
خلف بعض الوجوه قناع، وأن لكل ابتسامة ألف
معنى، وخلف كل سكوت ألف عذر، تعلمت أن
أجعل مسافة أمانٍ لكل من حولي؛ لأن القلب لم
يعد كما كان.

بدأت أستيقظ لنفسي وأكون بخير، الماضي أخذ
من وقتي الكثير، بدأت أكون في يوم لنفسي، ها
أنا أصبحت لا أعاتب أحدًا، ولا أبالي لأحدٍ، لأن
لا أحد يستحق ذلك، أنتظر فقط إلى أن ينتهوا كي
أعيدهم غرباء عابرين لا أعرفهم.

گ_ اسراء_ خميس

ماذا لو عاد معتذراً؟

عن ماذا يعتذر؟

عن بروده الذي قتل حبي؟

أم عن قلبي الذي لم يعد فيه شيء؟

أم عن نفسي التي فقدتها من كل شيء؟

عن ماذا؟

لن أسامحه أبداً، حتى لو عاد مكسوراً؛ سأكسر
ما تبقى منه، ولن أنسى ما فعله بي، ولن أغفر له
ما دمت أتنفس، لن أسامح، فوالله لا أهلاً به ولا
مرحباً ولا عذراً يُقبل.

گ_ اسراء_ خميس

الاسم: احمد هشام شابون

السن: 19

تاريخ بدايته في الكتابة:- منذ سنه ونصف

طموحه في مجال الكتابة:- يكون من اشهر

الادباء في الشرق الاوسط

مثله الأعلى من الكتاب:- المتنبي، امرؤ القيس

دمارٌ شاملٌ..

كل شيءٍ حولي حلّ الدمار به، الهدوء التام
يسيطر بالمكان، لا ظلًا لأحد، على ما يبدو
انعدمت الحياة.

عجبا، أرض الفسطاط التي ملأتها البهجة
والضحكات أصبحت مهجورةً، أتذكر جيدًا
عندما كنت أتمشى بداخل شوارعها، كنت أسمع
هتاف الأطفال في جميع الأرجاء.

لا أعلم ماذا حلّ بتلك الأماكن، لا أعلم ما هذا
العدم اللامتناهي؛ لكن ما أراه دمارٌ شامل، ماذا
حل هنا مع حلول هذا العصر؟

هل هناك شخصٌ ما على قيد الحياة؟

ماذا إن كان ذاك سببه انفجار؟

وإن كان ذلك ما حدث؛ إذا ما سبب ذلك
الانفجار؟

وهل هناك شخصٌ نجى منه؟

لا أدري! رحل الجميع تاركين خلفهم العدم،
الكثير من الأسئلة تدور بذهني، ولا شخص هنا
لِيُجيب على أسئَلتي...

ك/احمد هشام

هجران

وعن سؤالٍ قلته في نفسي، لازلت أبحث عن
جوابٍ تطمئن له نفسي، أطرحه في عتمة الليل،
ومع خفوت القمر، وضواحي الشمس اللاذعة.

ما زلت أتساءل متى يَسْتَرِيحُ القلبُ من عذابه!
أتألم في وقتٍ كان فيه الجميع سعيدًا، تبسّمتُ
وضحكتُ في وقتٍ كان الجميع مقتولاً، مغموراً
في حزنه.

منهم من كانت دماؤه تسيل قربي كالنهر الجاري،
ومنهم من كان قلبه مبتورًا؛ فنسيت فؤادي.

أنا الدّم البالي، أشبهُ بالعظم السّاري، لازلت
حزينًا على فراق الحب، فقد كنتُ لها عاشقًا
ولغيرها رافضًا.

لا أعلم من أنا في بعدك! ولا أتذكر من أنا في
قربك.

أنسى همّ الدُّنيا في حضنك، الآن هجرت حضنك،
وتركتُ فؤادك

لشخصٍ غيري.
لستُ خائناً، ولستُ ناكراً،
لكن انتهى كل شيءٍ عندما وجدتكِ حائرة،
أدركتُ حينها أنني لست لكِ، أدركتُ أنه لن يكون
حبيبك، أنتِ للخيانة، والخيانة لكِ...

ك/احمد هشام

...كنتُ أحبكِ..

انتهى كل شيء منذ أن بدأتِ في الإهمال، ذهب الحنين إليك، ذهب الاشتياق، الحب، حتى أنا لا أكرهك.

لا أعلم، بدى عليكِ الاشتياق لأحدهم؛ لكنِ أعلم أنني لست ذاك الشخص، من هو؟

لا أعلم، ماذا كنتُ بالنسبة لكِ؟

لا أعلم؛ لكن أنتِ لي كنتِ الروح، الوريد، حتى كنتِ الدماء في عروقي.

أيعقل! أيعقل أنه انتهى كل شيء بيننا؟

لماذا أشكو؟ أنتِ لستِ هنا حتى تسمعيني..

= أخبرني يا فتى لماذا تكذب؟

بدى عليكِ الإرهاق بعدها، أنتِ لم تنسى، أعلم أنكِ تشتاق لها، أعلم أن الحنين أخذكِ قربها، روحكِ متعلقة بها، لكن هي بين أحضان غيرك، قد خانت الموائيق، كل حديثٍ لها ملأه الخداع، الكذب، لا أحد يحفظ ما آمنته عليه، الخيانة في

قلوبهم، الغدر بين ثنايا عقولهم، لا تأمينهم، فقد
انتهى كل شيء...

ك/احمد هشام

عشق...

أول سمفونية أعزفها، منذ لقائنا آخر مرة، أول
لحن أتمايل فيه معك، تحسست ملامحك للوهلة
الأولى، كنتُ كالأم التي تتأمل في صغيرها بعد
غيابٍ دام قرونًا.

دعني أمسكُ يدك، دعني أرتمي في حضنك،
أبكي فلا يسمعون البكاء، دعني آخذ قلبك الدواء،
أنتَ لي الشفاء.

أود أن أسمع خفقان قلبك، دعني أستنشق هواء
روحك، أنا الوحيدة في صدرك، أنا الأسيرة في
قلبك.

أرجوك إن غبتَ، لا تطيل الغياب؛ فبُعْدَكَ لقلبي
عذاب، فأنا عشقتك دون ميعاد، أُغْرِمْتُ بِكَ وأنا
رماد.

سألتني ذات مرة ماذا أريد!
أود أن أكون في دمك الساري، أود أن أكون في
شرايك الماء الجاري، أتمنى أن أكون قلبك
النابض، أود أن أعلم إن كنت في بُعدي صامد.
فلا تسأل العاشق لماذا عشق! هل لك أن تسأل
القب لماذا نبّض؟

ك / احمد هشام

الاسم: منة الله محمد "آيلا"

السن: ١٧

تاريخ بدايتها في الكتابة:- ٢٠٢٣/٨/١٦

طموحها في مجال الكتابة:- لربما يجد أحدهم ما يعبر عنه بين سطور كتاباتي هذا وحده يسعدني.

مثلها الأعلى من الكتاب:- ليس لديها مثل أعلى، بالنسبة لها تعتقد أن لكل كاتب كتابات جميلة والعكس، لكن من الكتاب الذين تحب كتاباتهم هم نزار قباني وفيودور دوستويفسكي.

تُبلل الدموع وسادتي، وإن لم تكن جمادًا لبكت
معي، عيني تؤلمني بقوة، و يكاد الصداع أن يفتك
برأسي، الجو باردٌ من حولي، لكنه أصبح مشتعلًا
بسبب انفعالي، الكثير من الصراعات برأسي،
منها آلامٌ ومنها تهدئة لصراخي، ليس كأي
أصدر صوتًا، يبدو أن تمزقًا حدث بأضلعي،
أسخر مني بداخلي، أسأل أزدت نسبة الدموع
خاصتي؟

رغم ضجيج أفكارني أحاول تهدئة نفسي ببضع
كلماتٍ، أدرك أنني أرضى سريعًا كطفلة، حقًا
أصبح من الصعب صمودي، لم أجد لتهدئتي
حلًا، سوى إفراغ ما بي على أوراقني، لكن بدل
الحروف تتساقط دموعي، بللت الأوراق ولم
أستطع حتى إمساك قلمي، طالت مدة تماسكي،
فزادت حدة انهيارني، أواسي نفسي ببضع كلماتٍ
وأربت على رأسي، لم أهدأ وازدادت حدة بكائي،
ربما عليّ تركي أفرغ ما بداخلي وأتمنى بعدها
أعود أن إلى اللامبالاة، فقد سئمت من بكائي،
ربما عليّ النوم لبعض من الوقت، ألن يمتص

بعض حزني، على الأقل لأنسى ألمي، وإن كان
بعض الوقت أريده.

منة الله محمد "أيلا"

لا تنظر إليّ، أشفق على فؤادي، كفؤاد طفلةٍ
وليس مثلك أيها الهاوي، عندما تلتقي عيني بعينه
أشعر وكأن البرق صعقني، يملك تأثيرًا قويًا على
جسدي، جالسة بهدوء ولكن التوتر يكاد يفتك بي،
رجاءً لا تنظر لي، شردت قليلاً وقد لاحظ
شرودي، دون قصد مني نظرتُ إليه وليتني
انتبهت على مجال نظري، قد أسرتني ابتسامته،
أعترف أنها أجمل ما رأت عيني، كيف لشخص
أن يجذبني دون أن أنتبه على نفسي؟
بدأت أقع له، لحظة؛ ما الذي يحدث؟

لم أكن لأنظر لشخصٍ قط، ولكنه استثنائي، لم
أضع برأسي شيئاً عن أيّ رجلٍ، لكنه بدّل
مبادئني! أرفض الوقوع له، ولكن الأمر ليس
بيدي، عندما أقرأ روايةً ما أدرك أن ما يسمى
بالحب خطير، لطالما حاولت الابتعاد عن أي
شيء قد يجرني إليه، لكنه جاء دون أن يطرق
بابي، حاولت تهدئة نفسي ببضع كلماتٍ مفادها
أني لن أراه؛ لأنه لا تربطني به صلة على أي
حال، لكن مهلاً؛ ما الذي يجري؟

أراه بكل مكان، حتى في الشارع الرئيسي
أستطيع تمييزه عن أي شخصٍ، يحدث ذلك
بتلقائيةٍ، أنا لست حمقاء، أدرك ما الذي يجوز
فعله وما الذي لا ينبغي، لكن ولو قليلاً؛ رفقا
بفؤادي.

منة الله محمد "أيلا"

يا صاحبي خذ للحبيب رسالتي، فعسى أن يرى
بين السطور الأدمع، حاولت الكتابة دون دمع،
لكنها نزلت دون إرادتي، أخبره أنني لا أقوى على
فراقه، والقلب لم يتوقف عن الأنين، أخبره أنني
متيم به، وأنتي أرى وجهه في كل الوجوه، إسأله
لما تركني رغم وعوده لي بالبقاء؟

إسأله إن كان نسي وعودنا أم أنه يكره البقاء؟
أخبره أنني لا أفوت سجدةً إلا ودعوت ربي
بعودتنا، لا أدري إن كان خيرًا لنا أم شرًا! ما
أعلمه أن قلبي متعبٌ من الفراق، ألم الفراق يمزق
أضلعي، والدمع لا يتوقف عن الهطول، يا
صاحبي بلغه أنني لم تتغير مشاعري، وأني لا
أزال متيم به، أخبره أنني أحلم به كل ليلةٍ وكأنه
لم يغادر ويتركني، يا صاحبي أخبره أنني لن
أعاتبه، فليرجع ويملاً فراغ قلبي، أخبره أنني
أحدث النجوم كل ليلةٍ، علّ النجوم توصل إليه
رسائلي؛ ولكن لم أتلقى من النجوم ردًا، ألا
توصل النجوم له حديثي؟

منة الله محمد "آيلا"

أردفت أني لا أريد رؤيتها، رغم أني لا أزال
أتردد على مكان لقائنا لعلي ألقاها، أردف أني
متعبٌ من الحديث وبداخلي ألف كلمة أود
إخبارها، أخشى رؤيتي متأذياً وعدم رؤيتها
يؤذيني، أردف أني متعب، لكنني متعب من كل
شيء سواها، فقدت شغفي في كل شيء وبرؤيتها
يعود شغفي إليّ أضعافاً، أذرف الدموع ولا
أبالي؛ وبرؤية دمةٍ على عيناها أنهار، لا تختفي
رغبتني بالنوم مهما نمت، لكن من أجلها قد أسهر
ليالٍ، أحمل همومًا بثقل الجبال؛ وبابتسامتها تريح
عني جبالي، برفقتها تبدو همومي كأنها لم
تتواجد، وعندما تغادر تعود همومي أضعافاً،
تغيب عني ليالٍ فأختنق؛ وعند تبريرها تعود
الرياح، غيابها سيء وتبريرها أسوأ، لكن ماذا
نفل للقلب الذي يعتبرها سبب لنبضه؟

أكره شعوري بالهم، لكن لأجلها مستعد لأعرض
لطعنات، بقاؤها جانبي يسعدني وبُعداها يقتلني،
كأن بقاؤها حياةٌ وبُعداها سراب، أود أن أهمس
لها بحبي وأخشى ابتعادها، أود إخبارها أن البقاء

دونها ليس له معنى، أود بقائها جانبي، لكن إن
كانت ببعدها عني ستكون بخير فتنبأ لرغبتني،
تكفي ابتسامتها التي تنافس البدر في الجمال.

منة الله محمد "آيلا"

إبتسم ولا تجعل لليأس طريقًا، عندما نرى
الابتسامة؛ نشعر كأن الغرفة تشع نورًا، ويا له
من نورٍ، كأننا لم نذق طعم اليأس أبدًا، حلمك لن
يأتي إليك على طبقٍ من ذهب، وإن جاء سيكون
الحصول عليه مملًا، ألسنا نترك اللعبة عندما
تكون سهلة؟

لا تنتحب كالأطفال، إنهض وكن بثبات الجبال
دومًا، إبتسم ولا تكن عابسًا، فالعبوس ليس لائقًا
لمن فضّل الكفاح على الاستسلام، لا تعبس
واستمتع بالسعي، وتذكر أنك مسؤولٌ عن السعي
لا النتيجة، كن ضوءًا لنفسك، من قال أن الآخرين
لن يخذلوك؟

لا تتصنع وكن كما أنت، فالعالم لا يحتاج للمزيد
من النفاق، ستجد من يحبك كما أنت، وإن لم تجد؛
أفضل من أن تعيش في الأوهام، إهتّم بنفسك ولا
تعلق نفسك بالأوهام، لا توهم نفسك أنك لن تكون
سعيدًا سوى بالوصول، استمتع بالطريق قبل
الوصول، وأفتخر بإنجازاتك مهما كانت ضئيلةً،
وإياك أن تحتقر نفسك، تذكر ألا تجعل لليأس

مكأنًا بداخلك.

*منة

الله محمد "آيلا" *

الاسم: أسماء حامد الزغاوي

السن: 19

تاريخ بدايتها في الكتابة:- 2022/9/28

طموحها في مجال الكتابة:- أن تصبح كاتبة مشهورة وتفيد غيرها.

مثلها الأعلى من الكتاب:-

آدهم الشرقاوي

ماذا لو أتاكي كاتبًا؟

ماذا؟

ماذا تقول؟

كاتبًا ما أروع! هذا فلك أن تتخيل معي، أنا كاتبة وهو كاتب إذا سنعيش سويًا، أحداث كل كلمة قرأناها معًا، ما أجمل هذا الشعور!

هل تعلم؟

ما معني أن يكون كاتبًا معنا، أنه مثقفًا قارئًا لديه الكثير من الخبرة، سيفهم قلبي؛ لن يؤذيه أبدًا، لأن الكاتب، عالم بالقلوب سنشتري معًا كتبًا نقرأها سويًا، أمام هذه المدفئة نقرأ ثم نقرأ، لن نمل فكيف لقارئ يمل، هذا ليس في قنونا سألحبه كثيرًا، سأجعله كل يوم يقرأ لي كتابًا سنتنوع في الكتب معًا، سنخصص ركنًا كبيرًا للغاية، نجعله للكتب فقط، ونقرأ معًا كل يوم، أعشق القراءة وهو يعشق القراءة، ستكون أجمل ثنائي في الكون، ما أجل لو نكتب معًا!

وندون هذه الكلمات، ونتسابق علي من يكتب
أكثر، سنتسابق علي أشياء كثيرة تجعلنا في أبهي
سعادة، سنكون أجن كاتبين علي وجه الأرض،
فالمعروف أن الكاتب يكون هادئ؟ ولكن سويًا؛
لن نكون كذلك؛ بل سنجن معًا سواء، كانت
بالقراءة، أو الكتابة،

أمم، ماذا لو أتاني كاتبًا؟.

ل / أسماء الزغاوي

الأميرة الصغيرة

«رسالة لي»

إلي نفسي؛ التي أصبحت بليدة نوعًا ما، أصبحت
لا اهتم لأحد؛ فماذا تنتظرون مني بعد كل هذا
الظلم، ألم يكفي بعد؟

أخترت بأن أعيش وحيدة، يكفي هذا، فلم أجعل
الموضوع يزيد عن حده يكفي هذا، أعلم بأنني
أصبحت، لا أبالي بمن حولي؛ ولكن هذا ليس
بيدي، فكل هذا بسبب هؤلاء الغوائل، أتمني أن
تغمرهم السعادة؛ لأنني اكتفيت، يكفي فإنني أحمل
صراخ، لا يحمله أحد، فلو أتى يومًا، وأفرغت
كل ما في داخلي، لم يكفي صراخي العالم أبدًا،
قلبي متعب للغاية، فالجميع يعتقد بأنني لا أبالي،
وأنتي شخص بليد، لا يهتم بأحد، ولا اهتم بكلمة،
ولا نظرة، ولكنهم لا يعلمون بأن كل هذا في قلبي
البريء، أعلم بأنني أحمله، فوق طاقته، ولكنني
لا أعلم، ماذا أفعل؟

ما يُدفع حق هذه الكلمة المؤلمة ما هو إلا قلبي.

لِ كَ / أسماء الزغاي

الأميرة الصغيرة

رحل ورحلت معه روحي
هذه العيون بنية التي جعلتي أسيرة لها لقد رحلت،
ولم أعد أراه ثانية لا أعلم متي سيعود اللقاء مرة
ثانية ولكنني أنتظر فقد اشتاق له قلبي كثيرًا فكل
يوم يؤلمني قلبي، بسبب هذا الفراق فقد أصبحتُ
أسيرة لهذا الحب ولا أعلم متي سأتحرك لكن
الحقيقة أنا لا أريد الحرية فأنتم لا تعلمون كم
أحبته لا لا بل عشقته وها أنا أنتظره ولا أعلم
متي سينتهي هذا الفراق من أصعب الأشياء التي
تمر علي حبيبين بقلب واحد هو الفراق نعم فكيف
لا وهم شخصًا واحد وفجأة تأتي هذه الظروف
التي تفرقهم، ولكن سأنتظر كإلي أن تأتي ونكسر
هذا الحاجز معًا فنحن نخطينا الكثير من
الصعوبات فعلي الأكيد سنستطيع أن نتخطى هذه
المرحلة معًا فنحن بيننا الكثير من المسافات؛
ولكن لا يشغلنا أي شيء عن بعضنا فدائمًا قلبي
يشعر به وعقلي يفكر فيه مهما كثرة المسافات
بيننا فلن تكون عائق لكي تجمعنا معن فهذا

الديجور الذي يحاوطنا بسبب هذا البعد سنقضي
عليه بتجمعنا معًا على الأکید دمت لي حبيبًا
وصديق.
ل/أسماء الزغاوي "الأميرة الصغيرة"

"قلبي موجوع"

أصبح وجهي يظهر عليه أعسان الشجن؛ من كثيرة الظلم الذي أصبح يحاوطني من الجميع الاتجاهات، فمن كثرة الغوائل من حولي أصبح النصب من نصيبي، لا أعلم؛ ماذا أفعل؟؛ لكي أتخلص من هذا كله، فهذا الديجور؛ الذي في حياتي، جعلني هزيلا ضعيفة، لا أعلم ماذا أفعل؛ لكي أداوي قلبي المحترق هذا؛ فالوجع أصبح لا يطاق؛ فهؤلاء الغوائل؛ قد كسروا قلبي فأصبحتُ مثل: الأبلق والأرقش، بسبب هؤلاء؛ كنتُ أريد حياة هادئة تشبه عقود الجمان؛ ولكن بظهورهم في حياتي، دمروا كل شيء، وذبخوا قلبي البريء.

ل/أسماء الزغاوي

"الأميرة الصغيرة"

"الفراق"

كنتُ لا أعلم ما معني كلمة الفراق؛ حتي أتى اليوم الذي فارقنا فيه بعضنا البعض لا أقدر أن أصف حزني في هذه اللحظة، ظلتُ فترة لا أصدق بأننا قد تفرقنا عن بعضنا البعض، حزينة من أجل هذه اللحظات التي كانت بالنسبة لي الحياة؛ ثم أتى اليوم الذي كُتب علينا الفراق؛ فكل يوم أبكي وحزينة كثيره على هذا الفراق؛ فكنت أنت الحبيب، والاخ، والصديق، والاب، فكيفه تتركني و تذهب هكذا؛ فأنتي لا أعلم كيفه أُعبر عن ما في قلبي بسبب الحزن الذي تملك مني؛ هل تعلم معنى الفراق؟ هل تعلم كيفه وجعه؟؛ لن تعلم يوم؛ لأنك لم تذوق مرارة الفراق؛ فمن الصعب على أن أفترق عن أعز الأشخاص على قلبي؛ لم أجد أحد بجانبني عندما تفرقنا؛ فحينها حزنتُ، وبكيتُ كثيرًا؛ لأنني تذكرتُ حينها أنك من كنتُ تقف بجانبني عند حزني، وتعب؛ فحينها تذكرتُ؛ من اليوم سكون وحيدة بدونك؛ ولم أجد من اليوم فصاعدًا هذه الأيد التي كانت تربط على؛ فهذه

الايدي لم تعد موجودة بعد؛ فالفراق دمر كل شيء
بداخلي؛ ولم أستطيع أن أتخطى هذه المرحلة.

لِ كَ / أسماء الزغاوي

"الأميرة الصغيرة"

في نهاية ذلك الكتاب أتمنى أن ينال إعجاب الجميع ويلتمس قلوبهم وأقدم الشكر على كل من ساهم في ذلك العمل وساند الكيان منذ بدايته والشكر موجه

١- للأستاذة إيمان عبد الغني

٢- الأستاذة رحمة يوسف

٣- الأستاذ عبد الرحمن محمد

وجميع من وقف بجانب الكيان منذ بدايته ولا ننسى الكاتبة الخلوقة التي مازالت تجري وتسير بنبض الكيان لما قدمته للكيان ومازال الكيان يتذكر مواقفها وهي الأستاذة

مريم صلاح جويرية

وأيضًا للأستاذة سمر حسن أستاذة الأدب العربي الحالي وأقوى كتابه ومن المواهب النادرة في الشعر العربي ومن أقوى الكتاب في ذلك العصر. كل الشكر موجه لها.

هذا الكتاب مشار إليه إلى كل كتاب الوسط
العظماء وعلى رأسهم استاذة سمر حسن وأستاذة
رحمة يوسف وكل من يقف بجانب الكتاب
ويسانداهم بصدق.

وأتمنى أن ينال إعجاب الجميع

مؤسسا الكيان:-

١-الأء عماد

٢-حسن العربي